القابلية للإيحاء وعلاقتها ببعض الأعراض العصابية لدى المراهقين ضعاف السمع

سهام محمود محمد عماره
ا.د.أسماء محمد السرسى
أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.ابتسام محمود محمد
مدرس الإعلام معهد الجزيرة العالى للإعلام
د.إسراء عبدالمقصود عبدالوهاب
مدرس علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

Seham M. Emara
Prof.Asmaa M. Al-Sirsi
Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Ebtisam M. Mohamed
Media Lecturer, Al-Jazeera High Institute for Media
Dr.Esraa A. AbdelWahhab
Psychology Lecturer, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القابلية للإيحاء وبعض الأعراض العصابية لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فى كل من القابلية للإيحاء وبعض الأعراض العصابية المتمثلة فى (القلق الإجتماعى- الهستيريا- الوسواس القهري)، وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٠ مراهق ضعيف السمع (٢٠ ذكور، ٢٠ إناث)، تراوحت أعمارهم ما بين (١٥- ١٨) عاما، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن للتحقق من أهداف الدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة فى تطبيق استمارة البيانات الأولية (إعداد: الباحثة)، ومقياس المستوى الاقتصادى والإجتماعى والثقافى (إعداد: محمد أحمد سعفان ودعاء محمد خطاب، ٢٠١٦)، واختبار الذكاء غير اللفظى للصم (إعداد: فايزة مكرومى السيد بكر، مراجعة: فاروق عبدالفتاح على موسى، ٢٠١٢)، ومقياس القابلية للإيحاء لدى المراهقين ضعاف السمع (إعداد الباحثة)، ومقياس القلق الإجتماعى لدى المراهقين ضعاف السمع (إعداد الباحثة)، ومقياس الهستيريا لدى المراهقين ضعف السمع (إعداد الباحثة)، ومقياس الوسواس القهرى لدى المراهقين ضعاف السمع (إعداد الباحثة)، أسفرت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ بين الدرجة الكلية للقابلية للإيحاء وأبعادها والدرجة الكلية للقلق الاجتماعى، كما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ بين الدرجة الكلية للقابلية للإيحاء وأبعادها والدرجة الكلية للهستيريا، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية للقابلية للإيحاء وأبعادها (البعد الثانى، البعد الثالث، البعد الرابع) وبين الوسواس القهرى بينما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين الوسواس القهرى وبعد الإعتقاد بوجود قوى خفية توجه السلوك، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات القابلية للإيحاء ودرجات القلق الإجتماعى لدى المراهقين ضعاف السمع، كذلك توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات القابلية للإيحاء ودرجات الهستيريا لدى المراهقين ضعاف السمع، لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات القابلية للإيحاء ودرجات الوسواس القهرى لدى المراهقين ضعاف السمع، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس القابلية للإيحاء ومقياس القلق الإجتماعى ومقياس الهستيريا فى اتجاه الإناث، بينما كانت الفروق فى اتجاه الذكور على مقياس الوسواس القهري.

الكلمات المفتاحية: القابلية للإيحاء، بعض الأعراض العصابية، المراهقين ضعاف السمع.

Suggestibility and its Relationship to some Neurological Symptoms in A Sample of Hearing- Impaired Teenagers

The study drives at identifying the relationship between the suggestibility and some neurotic symptoms in a sample of hearing-i mpaired teenagers, exploring as well, the differences between males and females in each of the suggestibility and some neurotic symptoms represented in (social anxiety- hysteria- obsessive- compulsive disorder). The sample consists of 40 Hearing impaired teenagers, aged (15- 18) years. The study uses the descriptive- correlative approach. The study instruments are: The primary Data Form (by the researcher), Scale of the Social and Cultural Level, the Non- Verbal Intelligence Test for the Deaf, Scale of Suggestibility among Hearing- Impaired Teenagers (by researcher), the Scale of Social Anxiety for Hearing- Impaired Teenagers (by researcher). The results indicate that there is a statistically significant correlation between suggestibility and some neurotic symptoms in a sample of hearing- impaired teenagers. There is a statistically significant correlation between suggestibility and social anxiety in a sample of hearing- impaired teenagers. There is a statistically significant correlation between suggestibility and hysteria in a sample of hearing- impaired teenagers. There is a statistically significant correlation between suggestibility and obsessive-compulsive disorder in a sample of hearing- impaired teenagers. There are statistically significant differences between the average scores of the sample individuals according to the variable type (male- female) of hearing- impaired teenagers and their scores on the suggestibility scale. There are statistically significant differences between average scores of the sample individuals due to the gender variable (male- female) of hearing-impaired teenagers and their scores on the scale of social anxiety. There are statistically significant differences between average scores of the sample individuals due to gender variable (male- female) of hearing- impaired teenagers and their scores on the scale of hysteria.

مقبول للنشر فى: ٢٣/ ٨/ ٢٠٢٢

مقدمة:

خلقنا الله سبحانه وتعالى فى أحسن تقويم وأنعم علينا بالكثير من النعم تساعدنا على الإستمتاع بحياة طبيعية وصحية، ومن أهم هذه النعم نعمة حاسة السمع فهى الحاسة الأولى التى تبدأ بالعمل عند الطفل بعد ولادته مباشرة حيث تتكون الأذن لدى الجنين فى الشهر الخامس من الحمل، كما إنها الحاسة الوحيدة التى تبقى قيد العمل أثناء النوم، بينما الحواس الأخرى ساكنة، وتكمن أهمية حاسة السمع فى إستقبال وفهم الكلام المسموع وتفسيره كما أن لها أهمية فى التواصل والتفاعل مع الآخرين فالإنسان يتجاوب مع الوسط الذى يعيش فيه وينسجم ويشعر بالراحة والإطمئنان، فهى من أعظم النعم التى من الله علينا بها وقد ذكر ذلك فى كتاب الله تعالى ﴿قل هو الذى أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون﴾ (الملك: ٢٣) وقوله تعالى ﴿إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا﴾ (الإنسان: ٢)

أشارت ماجدة السيد (٢٠٠٠) إلى اهتمام الدراسات الحديثة بذوى الاحتياجات الخاصة وبالأخص ضعاف السمع بسبب الزيادة العالمية والمحلية لهذه النوعية من الإعاقات والمسببة للكثير من المضطربين سلوكيا والمؤثرة سلبا على تكوين الشخصية، كما أن ضعيف السمع يواجه صعوبات فى اكتساب اللغة والكلام ويكون غير قادر على الاتصال والمشاركة مع الآخرين ويحتاج لاستعدادات خاصة فى تأهيله على التفاعل الإجتماعى تتم وفق أسس وقواعد تتميز بحالة من التقبل والتشجيع من قبل الأسرة والمجتمع. (أحمد حسين، أحمد طه، ٢٠٠٣)

مع تزايد الاهتمام بالإستراتيجيات المعرفية، وتنمية مهارات التفكير العليا (التفكير الناقد والإبداعى وحل المشكلات) لدى المراحل المختلفة من الأطفال والمراهقين والشباب وغيرهم، برزت العديد من الظواهر النفسية، التى تلعب دورا كبيرا فى التأثير على توجهات الأفراد وسلوكياتهم، وتعد ظاهرة القابلية للإيحاء من تلك الظواهر الملاحظ تزايد حجمها فى الآونة الأخيرة وتضخم خطرها على أفراد المجتمع عامة والأطفال والمراهقين خاصة، وهى تعبر عن وجود استعداد أو ميل عام لدى العديد من الأفراد لسرعة التصديق والتسليم بأفكار وآراء وتوجهات ومعتقدات الآخرين بصورة ينعدم معها التفكير الناقد والتبصر فى الأمور المختلفة لذا تأتى سلوكياتهم الغير منطقية فى أغلب الأحيان، وهؤلاء غالبا ما يكونوا ضحية للشائعات والمعتقدات الخرافية والرسائل الموجهة والمدمرة التى تبثها العديد من القنوات الفضائية وغيرها من وسائل التواصل الإجتماعى بل وضحية أيضا أصدقاء السوء وغيرهم، بعد أن إصطدم الأفراد بمتغيرات الحداثة والانفتاح والعولمة بكل ما تحمله من سلبيات. (ليلى الأعظمى وعبدالرحمن، ٢٠١٥)

تعد القابلية للإيحاء ظاهرة نفسية اجتماعية ذات أبعاد متعددة وزوايا مختلفة، فهى مرتبطة بالجانب النفسي، من حيث أن العديد من العلماء اتفقوا على أنها استعداد فطرى لدى الفرد لتقبل الأفكار والمعتقدات من الآخرين، دون اللجوء إلى الحاسة النقدية أو التفكير المنطقي، كما أكدت العديد من الدراسات أنها عملية تتم لا شعوريا، تحددها الفروق الفردية لدى الأفراد. (بمينة حمزة، ٢٠١٦)

مشكلة الدراسة:

نجد ان الباحثين والاخصائيين فى مجال التربية الخاصة يهتمون اهتماما كبيرا بالفئات الخاصة فقد اهتم البعض بالجانب الاكاديمى والسعى بالدمج بين بعض الفئات الخاصة والعاديين واجراء الدراسات والابحاث لمساعدتهم على التحصيل الدراسى والنمو المعرفى وتفعيل برامج ارشادية لتنمية مهاراتهم، واهتم البعض الاخر بمعرفة خصائصهم وسماتهم الشخصية فى مختلف جوانب نموهم حيث انهم يشكلون فئة غير متجانسة من حيث شدة فقدان السمع (شدة الاعاقة) فمنهم من يعانى من فقدان سمعى تام، ومنهم من يعانى من فقدان سمعى متوسط واخر بسيط او طفيف، كذلك منهم من حدثت اعاقتهم قبل او مع الولادة ومنهم من حدثت فى مراحل مختلفة من العمر، لذا فإن تفهم احتياجات ضعاف السمع ومحاولة تلبيتها لا تقتصر على ازالة الحواجز الجسدية فحسب وانما الى ازالة الحواجز النفسية فالعامل النفسى لدى ضعيف السمع هو الاكثر اهمية لتناول هذه الدراسة.

نرى أن مفهوم القابلية للإيحاء بوصفها ظاهرة أساسية ومؤشرا من مؤشرات عدم السواء النفسى وقد يكون الفرد الذى لديه درجة عالية على القابلية للإيحاء فريسة للوقوع فى المرض النفسى تم عمل مسح لعينة من البحوث السابقة التى تناولت مفهوم القابلية للإيحاء كمتغير رئيسى فى تلك البحوث وباستقراء تلك البحوث لوحظ أن بعضها أهتم بعلاقة القابلية للإيحاء وسمات الشخصية مثل بحث أمينة الشناوى (٢٠٠٩) حيث درس القابلية للإيحاء لدى شهود العيان وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من ٥٠ طالب بالجامعة وأشارت النتائج إلى أن كل من الانبساطية والانفتاحية والمسايرة يمكن أن تتنبأ بالإيحائية.

أكدت البحوث والدراسات التى اهتمت بنواحى النمو وجوانب الشخصية لدى المعاقين سمعيا بشكل عام والمراهقين المعاقين سمعيا الذين يمرون بتغيرات فسيولوجية ونفسية بالإضافة لإعاقتهم بشكل خاص امتلاك المعاق سمعيا سواء أكان أصما او ضعيف السمع العديد من السمات الشخصية الناتجة عن طبيعة الحياة التى يعيشها فى عزلة وسط مجتمع لا يستطيع أن يفهمه بشكل سليم كدراسة علاء الدين محمد (٢٠٠٢) ودراسة يوسف عبدالفتاح (٢٠٠٠) ودراسة فيليز بوليت (Polat Filiz, 2003) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات أن المعاقين سمعيا يتسمون بالخجل والإنطواء والعدوانية والقلق والإتكالية. (رنا عبدالحميد، ٢٠١٤)

قد أسفر المسح القومى التابع للأمانة العامة للصحة النفسية فى مصر عام (٢٠١٨- ٢٠١٩) عن معدل إنتشار الأمراض النفسية، ولقد تم المسح على عينة قوامها ٢٢ ألف أسرة موزعة على المحافظات الحضارية والريفية، فأكد المسح أن إنتشار الإضطرابات النفسية ما يقرب من واحد من كل اربعة أشخاص من المفحوصين ٢٥% وكانت الإضطرابات الأكثر إنتشارا هى إضطرابات المزاج (إضطراب الإكتئاب على وجه التحديد) بنسبة ٣٦,٣%، يليه القلق بنسبة ١٧,٤%، الفصام بنسبة ٧,١%، إضطراب ثنائى القطب بنسبة ٦,٣%، ثم الوسواس القهرى بنسبة ٤,٧%. (ريهام محمد، ٢٠٢٠)

ونظرا لحاجة هذه الفئة للعديد من الدراسات حول الأعراض العصابية للوقوف على درجة وجودها والعمل على إيجاد برامج وقائية وعلاجيه مناسبة ولقلة الدراسات (فى حدود إطلاع الباحثة) التى تناولت الأعراض العصابية للمراهقين ضعاف السمع واختلاف النتائج التى توصلت لها هذه الدراسات فقد ترى الباحثة بأن مشكلة الدراسة تتحدد فى التساؤل التالي: هل هناك علاقة بين القابلية للإيحاء وبعض الأعراض العصابية لدى المراهقين ضعاف السمع؟ ويتفرع من هذا التساؤل بعض التساؤلات:

١. هل هناك علاقة بين القابلية للإيحاء والقلق الإجتماعى لدى المراهقين ضعاف السمع؟
٢. هل هناك علاقة بين القابلية للإيحاء والهستيريا لدى المراهقين ضعاف السمع؟
٣. هل هناك علاقة بين القابلية للإيحاء والوسواس القهرى لدى المراهقين ضعاف السمع؟
٤. هل هناك فروق بين أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس القابلية للإيحاء؟
٥. هل هناك فروق بين أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس القلق الإجتماعي؟
٦. هل هناك فروق بين أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس الهستيريا؟
٧. هل هناك فروق بين أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس الوسواس القهري؟

أهداف الدراسة:

فى ضوء موضوع الدراسة وأسئلتها تحددت أهداف الدراسة فى الآتي:

١. التعرف على العلاقة بين القابلية للإيحاء وبعض الأعراض العصابية لدى المراهقين ضعاف السمع.
٢. التعرف على الفروق بين (الذكور والإناث) من المراهقين ضعاف السمع والدرجة

الكلية على مقياس القابلية للإيحاء.

٣. التعرف على الفروق بين (الذكور والإناث) من المراهقين ضعاف السمع والدرجة الكلية على مقياس القلق الإجتماعي.

٤. التعرف على الفروق بين (الذكور والإناث) من المراهقين ضعاف السمع والدرجة الكلية على مقياس الهستيريا.

٥. التعرف على الفروق بين (الذكور والإناث) من المراهقين ضعاف السمع والدرجة الكلية على مقياس الوسواس القهري.

أهمية الدراسة:

أمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية فى التالي:

١. الأهمية النظرية:

أ. تحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء على ظاهرة القابلية للإيحاء ومدى العلاقة بينها وبين بعض الأعراض العصابية المتمثلة فى (القلق الإجتماعي- الهستيريا- الوسواس القهري) لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع.

ب. نجد أن ظاهرة القابلية للإيحاء متفشية ومنتشرة فى مجتمعاتنا العربية عامة والمصرية بخاصة حيث سهولة التأثير فى أبنائنا من جانب المجتمعات الغربية وذلك لمحو التراث العربى الأصيل وخلق جيل جديد يجهل تاريخ حضارته وثقافته وعاداته وتقاليده وتراثه المعرفى والفكرى ومن ثم سهولة القضاء على ثقافتنا الشرقية والعربية.

ج. وما نعرفه عن القابلية للإيحاء أنها قبول لرسائل وأفكار ومعتقدات وثقافات دون الرجوع للتفكير والنقد والتمحص وهؤلاء الأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية على القابلية للإيحاء هم أشخاص غير أسوياء من الناحية النفسية حيث سهولة التأثير عليهم ووقوعهم فريسة للمرض النفسى والإضطرابات النفسية.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. تفيد هذه الدراسة القائمين على العملية التعليمية التربوية فى إعداد وتأهيل المعلمين لمساعدة الطلاب على اكتساب مهارات إعمال العقل والتفكير الناقد والتبصر فى مختلف الأمور والتعامل مع المواقف المسببة للقلق الإجتماعى وبعض من الأعراض العصابية الأخرى وطرق التخفيف من حدته وأهم أساليب التعامل مع الطلاب ضعاف السمع حتى يكونوا أكثر توافقا.

ب. كما تتمثل أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية فى إعداد وتصميم عدد من المقاييس مثل (القابلية للإيحاء، القلق الإجتماعي، الهستيريا، الوسواس القهري) لدى عينة المراهقين ضعاف السمع والتى يمكن استخدامها فى بحوث تجرى على عينات مشابهة مستقبلا.

ج. يمكن أن تسهم هذه النتائج فى تصميم برامج تربوية وعلاجية للتعامل مع السلوكيات غير السوية وإكتساب مهارات وسلوكيات سوية.

مفاهيم الدراسة:

- القابلية للإيحاء Suggestibility: فى هذا الصدد تشير القابلية للإيحاء إلى حساسية الفرد أو استجابته للإيحاءات ويمكن لهذه الإيحاءات إحداث تغييرات فى الوعى حيث يمكن أن تستهدف الإدراك، والإحساس، والانفعال أو السلوك والجانب المعرفى للشخص. (Carhart Harris, et.al, 2015)

عرفتها هبه عاطف (٢٠١٨) بأنها القبول أو التصديق لكل أو بعض آراء وأفكار الآخرين إضافة إلى إتباع الآخرين فى جميع أقوالهم وأفعالهم والتطبع بطباعهم والتأثر بحالتهم الوجدانية.

التعريف الإجرائي: هو مدى قبول وتصديق او تجاوب المراهق ضعيف السمع لآراء وأفكار ومعتقدات الآخرين، وإتباعهم وتقليدهم والانصياع لهم دون التفكير والتحقق من مصداقية الفكرة أو المعتقد، ويعبر عنه إجرائيا من خلال الدرجة الكلية التى يحصل عليها المراهقين ضعاف السمع من الجنسين على مقياس القابلية للإيحاء (إعداد الباحثة).

- الأعراض العصابية Neurological Symptoms: يطلق احمد عكاشة (٢٠٠٣) هذا المصطلح على كل من لم يستطع التكيف مع المجتمع او التأقلم مع العادات المألوفة، واصيب بإثارة عصبية لحد المبالغة، وان العصاب مرض نفسى عصبى وظائفى اعراضه القلق والهستيريا والوسواس القهرى... وغيرها).

هى ردود أفعال عن وضع لا نجد له حلا بأسلوب آخر، أى أنه يمثل المظهر الخارجى للصراع والتوتر النفسى والخلل الجزئى فى الشخصية، ويرجع فرويد العصاب إلى أن القلق هو لب العصاب ومحوره وعقدة اوديب نواته ومنشأه ولا عصاب بدون استعداد عصابي، بينما تنظر السلوكية إلى العصاب على انه شكل من أشكال السلوك تعلمه الفرد بطريقة التعلم الشرطي، بتكرار وتعزيز خبرات معينة خلال حياته، وينظرون إلى أعراض العصاب انه المرض نفسه. (بوخليف عيسى، ٢٠١٥)

١. القلق الإجتماعى Social Anxiety: هو حالة خوف والرفض من الظهور أمام الآخرين خوفا من النقد والإرتباك ولهذا يتجنب هذه المواقف. (أحمد عكاشة، ٢٠٠٩)

وعرفه عادل المنشاوى (٢٠١١) بأنه استجابة خوف غير منطقية تحدث للفرد عند مواجهة الآخرين عن طريق التحدث والاتصال فى مواقف التفاعل الاجتماعى وتؤدى بالفرد إلى تجنب هذه المواقف لشعوره بأنه موضع تقييم من قبل الآخرين.

التعريف الإجرائي: هو خوف المراهق ضعيف السمع من المواقف الإجتماعية والذى قد يؤثر فى سلوكه سواء اجتماعيا، أو معرفيا، أو انفعاليا، أو فسيولوجيا ويعبر عنه إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها المراهق ضعيف السمع على مقياس القلق الإجتماعى (إعداد الباحثة).

٢. الهستيريا Hysteria: تعتبر الأعراض الهستيرية من أحد أشكال النمط العصابى كما أنها تعد أقل الأعراض العصابية خطورة والتى تتميز بظهور علامات وأعراض بطريقة لا شعورية الهدف منها الهروب من مواقف الصراع داخليا كان أو خارجيا أو الحصول على مكاسب أولية أو ثانوية بالإضافة إلى الرغبة فى جذب اهتمام وادراكات الآخرين. (أسامة جابر، ٢٠٠٩)

أشار عبدالعزيز حدار (٢٠١٣) إلى أن الشخصية الهستيرية هى التعبير المفرط عن الانفعالات والميل إلى التباهى والتمركز حول الذات واللجوء إلى الإغراء بالمظهر الخارجى والبحث الدائم عن التطمين والإطراء من الآخرين والميل إلى الاندفاعية والصعوبة فى تأجيل اللذة.

التعريف الإجرائي: هى مواقف وسلوكيات يكون الهدف منها الاستعراض لجذب انتباه الآخرين، أو الحصول على منفعة، أو الهروب من موقف خطير، وكذلك نقص القدرة على التحكم فى الانفعالات مصحوبة ببعض الأعراض الجسمية، ويعبر عنه إجرائيا بالدرجة الكلية التى يحصل عليها المراهق ضعيف السمع على مقياس الهستيريا (إعداد الباحثة).

٣. الوسواس القهرى Obsessive Compulsive: عرف كلا من لينذزاى وبوال (Lindsay& Powell, 2004) الوساوس بأنها فكرة أو عاطفة تفرض نفسها تلقائيا على الشعور ولا يفلح المرء فى التخلص منها، وهى أفكار مقتحمة وغير مرغوب فيها وكذلك هى عبارة عن صور ذهنية ودفعات أو مزيج منها، وتتصف بأنها داخلية المنشأ بينما الأفعال القهرية تتسم بالتكرار وتبدو فى صورة سلوك عرضي. (Lindsay& Powell, 2004)

عرف لابلانش Laplanche الوسواس القهرى على أنه قوة داخلية حيث يشعر الفرد نفسه مرغما بهذه القوة الداخلية على أن يفعل، وعليه أن يفكر على هذا النحو ويناضل ضد هذه القوة. (أديب محمد، ٢٠١٥)

التعريف الإجرائي: هو سلوكيات أو أفكار مسيطرة على الفرد تحركه وتدفعه للقيام بأفعال قهرية تسبب له قلق وتوتر وتظهر فى النظام والدقة، والتكرار

والاجترار، والاهتمام بالتفاصيل والاستحواذ، والشكوك الوسواسية والنظافة، ويعبر عنه إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها المراهق ضعيف السمع على مقياس الوسواس القهرى (إعداد الباحثة).

- ضعاف السمع Hearing Impaired: عرف أحمد عبدالعزيز (٢٠١٤) ضعاف السمع بأنهم هم الذين يكون لديهم قصور سمعى أو بقايا سمع ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدى وظائفها بدرجة ما، ويمكنهم تعلم الكلام أو اللغة سواء بالمعينات السمعية أو بدونها.

طبقا لتصنيف منظمة الصحة العالمية وتصنيف كوفمان هم أولئك الذين تتراوح درجة سماعهم بين (٥٦- ٦٩) ديسيبل (ضعف سمعى متوسط). (أمثال الحويلة ومسعد ابوالديار، ٢٠١٥)

التعريف الإجرائي: ضعاف السمع هم الأفراد الذين يعانون من قصور فى حاسة السمع ولديهم صعوبة فى استقبال المثيرات السمعية ويستخدمون المعينات السمعية، ويعبر عنهم إجرائيا بأنهم عينة الدراسة من المراهقين الذى لديهم ضعف سمعى متوسط ويتراوح درجة فقدان السمع لديهم ما بين (٥٦- ٦٩) ديسيبل ويستخدمون سماعة الأذن، وتم تشخيصهم وفق محكات نفسية واجتماعية وديموجرافية مختلفة وتتراوح أعمارهم ما بين (١٥- ١٨) عاما.

دراسات سابقة:

- دراسات تناولت القابلية للإيحاء لدى المراهقين:

١. تناولت دراسة عبدالحميد عبدالعظيم (٢٠١٣) بعنوان "القابلية للإيحاء وعلاقتها بتقدير الذات والخجل لدى عينة من المراهقين" هدفت إلى معرفة العلاقة بين القابلية للإيحاء وتقدير الذات والخجل لدى المراهقين، كانت عينة الدراسة من المراهقين المصريين والمراهقين السعوديين عددهم ٦٩٦ مراهق ومراهقة، تم استخدام مقياس ايوا للقابلية للإيحاء ومقياس تقدير الذات والخجل إعداد الباحث، أشارت النتائج إلى انخفاض فى تقدير الذات يعد منبئا بالقابلية للإيحاء، وان هناك فروق فى القابلية للإيحاء بين الذكور والإناث فى اتجاه الإناث.

٢. ودراسة يمينة حمزة (٢٠١٦) بعنوان "مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهقين المتأخرين دراسيا" وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القابلية للإيحاء لدى حالات الدراسة، وكذلك التعرف على ظاهرة القابلية للإيحاء نظريا، تم استخدام المنهج العيادى فى هذه الدراسة لمناسبته فى طريقة دراسة الحالة التى تبحث كل حالة على حدى، طبقت الدراسة على خمس حالات مقصودة هى حالات مراهقين بين (١٤- ١٦) عاما متأخرين دراسيا ثبت التأخر الدراسى لديها من خلال النتائج التى بينت أن الحالات معيدة للسنة الحالية أو الفارقة أو الاثنين معا، تم استخدام مقياس القابلية للإيحاء وأبعاده هى "الاعتقاد فى قوى خفية توجه سلوك الأفراد، الخنوع، المسايرة المفرطة، الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة" وكان من خلال مقياس القابلية للإيحاء لمحمد مسعد من جامعة الفيوم، ومقابلة إكلينيكية نصف موجهة وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسيا ليس منخفضا.

٣. أشارت دراسة هانى محمد عبارة (٢٠١٨) بعنوان "القابلية للإيحاء وعلاقتها بظهور بعض المشكلات الدراسية لدى المراهقين" وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القابلية للإيحاء وعلاقتها بظهور بعض المشكلات الدراسية لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من ٤٥٠ طالب وطالبة فى المدارس الثانوية العامة فى مدينة حمص، تم تطبيق مقياس القابلية للإيحاء ومقياس المشكلات الدراسية، توصلت نتائج الدراسة إلى توجد علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين درجات الطلبة على مقياس القابلية للإيحاء ككل وأبعاده الفرعية ودرجاتهم على مقياس المشكلات الدراسية، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الذكور والإناث على مقياس القابلية للإيحاء ككل وأبعاده الفرعية فى اتجاه الإناث، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الذكور والإناث فى مقياس المشكلات الدراسية ككل وأبعاده الفرعية.

- دراسات تناولت بعض الأعراض العصابية لدى المراهقين:

١. تهدف دراسة (Small& Propper, 2013) التعرف على أن العلاقات الاجتماعية تعد منبئا بالأعراض الهستيرية لدى عينة من الطلاب بكاليفورنيا، وكان عدد العينة ٥١٩ طالب وطالبة وقد أظهرت النتائج أن العلاقات الاجتماعية تنبئ بظهور الأعراض الهستيرية وأيضا وجود فروق بين الذكور والإناث وذلك فى اتجاه الإناث.

٢. أشارت دراسة ربى نعمان أحمد (٢٠١٣) بعنوان "العنف الأسرى وعلاقته بالوسواس القهرى لدى المراهقين" وتكونت عينة الدراسة من ٣٧٥ طالب وطالبة من المدارس الإعدادية والثانوية، تم استخدام المنهج الوصفى الارتباطي، تم تطبيق مقياسى العنف الأسرى والوسواس القهري، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين العنف الأسرى والوسواس القهري، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مقياس الوسواس القهرى فى اتجاه الذكور.

٣. أسفرت دراسة آية أحمد مهران (٢٠١٦) بعنوان "الكمالية وعلاقتها بالقلق الإجتماعى لدى عينة من الصم" هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الكمالية والقلق الإجتماعى لدى الصم، بيان الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين الصم فى درجة الكمالية بيان الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين الصم فى درجة القلق الإجتماعى تكونت العينة من الذكور والإناث المراهقين الصم (١٦- ١٨) عاما وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، تم استخدام مقياس الكمالية ومقياس القلق الإجتماعي، ومقياس الذكاء الغير لفظي، ومقياس المستوى الاقتصادى والإجتماعى والثقافي، تم استخدام المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الكمالية والقلق الإجتماعي، هناك فروق بين الذكور والإناث على مقياس الكمالية فى اتجاه الإناث، هناك فروق بين الذكور والإناث على مقياس القلق الإجتماعى فى اتجاه الإناث.

٤. أكدت دراسة ولاء حفنى عبدالفتاح (٢٠١٩) بعنوان "الإفصاح عن الذات وعلاقته بالقلق الإجتماعى لدى المراهقين ضعاف السمع" تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الإفصاح عن الذات والقلق الإجتماعى لدى الطلاب المراهقين ضعاف السمع، كذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى القلق الإجتماعي، تكونت عينة الدراسة من ٦٠ مراهق ضعيف السمع (٣٠ ذكور، ٣٠ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (١٥- ١٧) عاما، تمثلت أدوات الدراسة من مقياس المستوى الاقتصادى والإجتماعى والثقافي، مقياس القلق الإجتماعى لدى المراهقين ضعاف السمع، مقياس الإفصاح عن الذات لدى المراهقين، اختبار الذكاء غير اللفظى للصم، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الإفصاح عن الاهتمامات والأمور الدراسية والمظهر البدنى والدرجة الكلية والقلق الإجتماعي، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى القلق الإجتماعي.

- دراسات تناولت العلاقة بين القابلية للإيحاء وبعض الأعراض العصابية لدى المراهقين:

١. أسفرت دراسة هبه إبراهيم (٢٠١٠) بعنوان "القلق وعلاقته ببعض الأمراض العصابية" هدفت إلى دراسة العلاقة بين القلق ومتغيرات الدراسة (القابلية للإيحاء- العصابية- الذهانية- الاكتئاب- الهيستريا- الفصام- الوسواس القهري) لدى عينات سوية ومرضية متعددة، دراسة تأثير عامل القلق بمستوياته المختلفة (مرتفع- متوسط- منخفض) فى متغيرات الدراسة لدى عينات سوية ومرضية متعددة، دراسة الفروق بين الجنسين فى متغيرات الدراسة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين القلق وجميع متغيرات الدراسة لدى جميع مجموعات الدراسة، توجد فروق جوهرية بين جملة عينة

الهيستريا وجملة عينة الوسواس القهرى فى المتغيرات الآتية: (القابلية للإيحاء، القلق، الاكتئاب، أعراض القلق، حالة القلق، سمة القلق، الفصام)، توجد فروق جوهرية بين جملة عينة الاكتئاب وجملة عينة الفصام فى المتغيرات الآتية: (القلق، الاكتئاب، تايلور للقلق الصريح، العصابية) فى اتجاه عينة الاكتئاب من تايلور للقلق الصريح، العصابية فى اتجاه عينة الاكتئاب وفى متغيرات الفصام والذهانية فى اتجاه ارتفاع متوسط درجات عينة الفصام، القلق والعصابية يعدان بعدا واحدا فى الشخصية.

٢. تناولت دراسة (Mcgroarty, Thomson, 2013) بعنوان "الفروق الفردية فى حالات الانفعالات السلبية عن طريق القابلية للإيحاء لدى طلاب المرحلة الجامعية" هدفت إلى معرفة الفروق الفردية فى حالات الانفعالات السلبية عن طريق القابلية للإيحاء، تكونت عينة الدراسة من ٨٠ طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية، تم تطبيق مقياس الاكتئاب والقلق واستبيان تجارب الحياة ومقياس جودنسون للقابلية للإيحاء، أشارت النتائج إلى أن حالات الانفعالات السلبية ترتبط ارتباطا إيجابيا بالقابلية للإيحاء، وتوجد نماذج تنبؤية للقابلية للإيحاء وأن تأثير الحياة السلبية على الحياة لم تقترن بالقابلية للإيحاء.

٣. أشارت دراسة نرمين احمد (٢٠١٧) بعنوان "التآزر الحسى الحركى والقابلية للإيحاء وعلاقتهما ببعض اضطرابات القلق وفقا لـDSM-5"، تم تطبيق مقاييس القابلية للإيحاء والقلق العام والمخاوف النوعية، فضلا عن الاستعانة بجهاز التآزر الحسى الحركي، على عينة قوامها ١٥٢ طالب وطالبة، أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى القابلية للإيحاء، وان القابلية للإيحاء منبئة بالمخاوف النوعية والقلق العام.

تعقيب على الدراسات السابقة:

إن استقراء نتائج الدراسات السابقة يشير إلى ما يلي:

١. تتفق الدراسات والبحوث السابقة مع الدراسة الحالية فى أنها سيكومترية، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى مضمونها، حيث تستهدف الكشف عن العلاقة بين القابلية للإيحاء وعلاقتها ببعض الأعراض العصابية لدى المراهقين ضعاف السمع، حيث إنه (على حد علم الباحثة) لم تجد أى دراسة فى المجتمع المصرى حول القابلية للإيحاء عند المراهقين ضعاف السمع، إذ أن معظم الدراسات قد تطرقت إلى البحث فى القابلية للإيحاء لدى المراهقين الأسوياء، ولم تتطرق أى من تلك الدراسات (على حد علم الباحثة).

٢. أكدت الدراسات على وجود مجموعة من الاضطرابات النفسية لدى ضعاف السمع.

٣. تباين حجم العينة بين الدراسات التى تناولت القابلية للإيحاء أو الأعراض العصابية والعلاقة بينهم حيث كانت فى دراسة (ن= ٦٠)، فى حين كانت فى دراسة أخرى (ن= ٦٩٦).

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين على متغير القابلية للإيحاء فى اتجاه الإناث.

٥. التباين بين نتائج الدراسات فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) فى القلق الاجتماعي، حيث أكدت معظم الدراسات على أن هناك فروق بين الجنسين فى القلق الاجتماعى فى اتجاه الإناث مثل دراسة (أية مهران، ٢٠١٦)، إلا أن هناك دراسات توصلت على انه لا توجد فروق بين الجنسين فى القلق الاجتماعى مثل دراسة (ولاء حفني، ٢٠١٩).

٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين على متغير الهستيريا فى اتجاه الإناث.

٧. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين على متغير الوسواس القهرى فى اتجاه الذكور.

٨. كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة فى تحديد مفاهيم الدراسة، والتعرف على أهم النظريات التى تناولتهما الدراسة، كما تم إعداد أدوات الدراسة الحالية فى ضوء الدراسات السابقة، بالإضافة إلى مساهمة الدراسات السابقة فى تحديد معالم المنهج الوصفى الإرتباطى الذى استخدمته الباحثة فى الدراسة الحالية، وأخيرا مناقشة النتائج وتفسيرها فى ضوء الدراسات السابقة.

٩. أكدت الدراسات أن هناك علاقة بين القابلية للإيحاء وبعض الأمراض النفسية والعقلية مثل القلق والاكتئاب والهستيريا والوسواس والفصام والذهان مثل دراسة (نرمين أحمد، ٢٠١٧؛ هبه إبراهيم، ٢٠١٠؛ Mcgroarty, Thomson, 2013).

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات القابلية للإيحاء ودرجات بعض الأعراض العصابية لدى المراهقين ضعاف السمع.

٢. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات القلق الإجتماعى وأبعاده لدى المراهقين ضعاف السمع.

٣. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات الهستريا وأبعادها لدى المراهقين ضعاف السمع.

٤. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات الوسواس القهرى وأبعاده لدى المراهقين ضعاف السمع.

٥. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس القابلية للإيحاء وأبعادها.

٦. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس القلق الإجتماعى وأبعاده.

٧. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس الهستيريا وأبعادها.

٨. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس الوسواس القهرى وأبعاده.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن، حيث الكشف عن العلاقة بين القابلية للإيحاء وبعض الأعراض العصابية لدى عينة الدراسة المراهقين ضعاف السمع، وكذلك المقارنة فى متغير النوع بين (الذكور والإناث من المراهقين ضعاف السمع) فى القابلية للإيحاء وبعض الأعراض العصابية (القلق الاجتماعي- الهستيريا- الوسواس القهري).

عينة الدراسة:

- مجتمع العينة: تحدد مجتمع العينة فى هذه الدراسة من المراهقين ضعاف السمع "ضعف سمع متوسط" ما بين (٥٦- ٦٩) ديسيبل فى مدرسة مصر الجديدة بمحافظة القاهرة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٥- ١٨) عاما فى الصفوف الدراسية الأول والثانى والثالث الثانوي.

تنقسم عينة الدراسة إلى:

١. عينة حساب الكفاءة السيكومترية تم الاستعانة بعينتين كالتالي:

أ. الأولى: تكونت من المراهقين ضعاف السمع (ن= ٢٠) لحساب الكفاءة السيكومترية لمقاييس الدراسة (القابلية للإيحاء- القلق الاجتماعي- الهستيريا- الوسواس القهري) وتراوحت أعمارهم ما بين (١٥- ١٨) عاما وذلك من نفس مدارس العينة الأساسية بمحافظة القاهرة وفى نفس الصفوف الدراسية الأول والثانى والثالث الثانوي.

ب. الثانية: تكونت من المراهقين العاديين (ن= ٢٠) لحساب الكفاءة السيكومترية (صدق التمييز بين المجموعات المتباينة) لمقاييس الدراسة (القابلية للإيحاء- القلق الاجتماعي- الهستيريا- الوسواس القهري)

وتراوحت أعمارهم ما بين (١٥- ١٨) عاما وذلك من مدارس العاديين بمحافظة القاهرة وفى نفس الصفوف الدراسية الأول والثانى والثالث الثانوي.

٢. العينة الأساسية: تكونت عينة الدراسة من (ن= ٤٠) من المراهقين ضعاف السمع "ضعف سمع متوسط" (٥٦- ٦٩) ديسيبل (٢٠ ذكور- ٢٠ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (١٥- ١٨) عاما، بمتوسط عمره قدره ١٦,٤٧٥ وانحراف معيارى قدره ١,٠٦٢، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية وفقا للأتي:

أ. أن يكون لديهم ضعف سمع متوسط (٥٦- ٦٩) ديسيبل.

ب. ألا تقل نسبة ذكائهم عن المتوسط فقد تم اختيار المراهقين ضعاف السمع الذين حصلوا على معامل ذكاء ٩٠ فأكثر بعد تطبيق اختبار الذكاء غير اللفظى للصم (إعداد فايزة مكرومى السيد بكر، مراجعة فاروق عبدالفتاح على موسى، ٢٠١٢)

ج. ألا يقل مستواهم الاقتصادى والاجتماعى الثقافى عن المتوسط بعد تطبيق مقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى (إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦).

د. ألا يكون هناك إعاقة أخرى.

ه. التكافؤ بين الذكور والإناث ضعاف السمع: بما أن من بين أهداف هذه الدراسة المقارنة بين الذكور والإناث من المراهقين ضعاف السمع فى القابلية للإيحاء وبعض الأعراض العصابية (القلق الاجتماعي- الهستيريا- الوسواس القهري)، لذا فقد تم حساب التكافؤ بين الذكور والإناث فى بعض المتغيرات (العمر- الذكاء- المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافي) التى قد تؤثر فى نتائج الدراسة كما يلي:

جدول (١) معامل مان ويتنى لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة من (الذكور والإناث) المراهقين ضعاف السمع فى متغيرات (العمر- الذكاء- المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافي)

العينة / المتغير	الذكور (ن= ٢٠)		الإناث (ن= ٢٠)		قيمة (Z)	معامل مان ويتنى	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
العمر	٢٠,٧٥	٤١٥	٢٠,٢٥	٤٠٥	-٠,١٤٠	١٩٥	غير دالة ٠,٨٨٩
الذكاء	٢٠,٩٥	٤١٩	٢٠,٠٥	٤٠١	-٠,٢٤٥	١٩١	غير دالة ٠,٨٠٧
المستوى الإقتصادى	٢٠,٧٠	٤١٤	٢٠,٣٠	٤٠٦	-٠,١٠٩	١٩٦	غير دالة ٠,٩١٣
المستوى الإجتماعى	٢٠,٥٣	٤١٠,٥	٢٠,٤٨	٤٠٩,٥	-٠,٠١٤	١٩٩,٥	غير دالة ٠,٩٨٩
المستوى الثقافى	١٩,٧٠	٣٩٤	٢١,٣٠	٤٢٦	-٠,٤٤٩	١٨٤	غير دالة ٠,٦٥٤

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع فى متغيرات (العمر- الذكاء- المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافي)، ما يدل على تكافؤ المجموعتين (الذكور والإناث).

أدوات الدراسة:

تحقيقا لهدف الدراسة والتأكد من صحة فروضها اعتمدت الباحثة على الأدوات التالية:

١. مقياس القابلية للإيحاء: أعدته الباحثة لتقدير القابلية للإيحاء لدى المراهقين ضعاف السمع وقد حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سيبرمان- براون وكان معامل الثبات ٠,٩٣، وطريقة معامل ألفا لكرونباخ وكان معامل الثبات ٠,٧٩١، وأما الصدق فقد تم حسابه بطريقة احتساب صدق التمييز بين المجموعات حيث بلغت قيمة (Z) -٣,٧٨٧ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ومتوسط الرتب عند ضعاف السمع ١٥,٥٠، أما العاديين فقد بلغ متوسط الرتب ٥,٥٠.

٢. مقياس القلق الإجتماعي: أعدته الباحثة لتقدير القلق الإجتماعى لدى المراهقين ضعاف السمع وقد حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سيبرمان- براون وكان معامل الثبات ٠,٨٠، وطريقة معامل ألفا لكرونباخ وكان معامل الثبات ٠,٧٧٣، وأما الصدق فقد تم حسابه بطريقة احتساب صدق التمييز بين المجموعات حيث بلغت قيمة (Z) -٣,٨١٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ومتوسط الرتب عند ضعاف السمع ١٥,٥٠، أما العاديين فقد بلغ متوسط الرتب ٥,٥٠.

٣. مقياس الهستيريا: أعدته الباحثة لتقدير الهستيريا لدى المراهقين ضعاف السمع وقد حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سيبرمان- براون وكان معامل الثبات ٠,٩٣، وطريقة معامل ألفا لكرونباخ وكان معامل الثبات ٠,٧٩٣، وأما الصدق فقد تم حسابه بطريقة احتساب صدق التمييز بين المجموعات حيث بلغت قيمة (Z) -٣,٧٨٢ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ومتوسط الرتب عند ضعاف السمع ١٥,٥٠، أما العاديين فقد بلغ متوسط الرتب ٥,٥٠.

٤. مقياس الوسواس القهري: أعدته الباحثة لتقدير الوسواس القهرى لدى المراهقين ضعاف السمع وقد حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سيبرمان- براون وكان معامل الثبات ٠,٨٥، وطريقة معامل ألفا لكرونباخ وكان معامل الثبات ٠,٧٢٧، أما الصدق فقد تم حسابه بطريقة احتساب صدق التمييز بين المجموعات حيث بلغت قيمة (Z) -٣,٧٩٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ومتوسط الرتب عند ضعاف السمع ١٥,٥٠، أما العاديين فقد بلغ متوسط الرتب ٥,٥٠.

٥. مقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى (إعداد: محمد احمد سعفان، ودعاء محمد خطاب، ٢٠١٦)، يتكون من (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد الثقافي) وحساب الثبات من خلال طريقة ألفا لكرونباخ وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٦١- ٠,٨٥)، وتراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان براون ما بين (٠,٦٣- ٠,٨٦) وكانت ثابتة، وكذلك حساب الاتساق الداخلى للمقياس وتراوحت معاملاته ما بين (٠,٤١- ٠,٨٢).

٦. اختبار الذكاء غير اللفظى للصم (إعداد فايزة مكرومى السيد بكر، مراجعة فاروق عبدالفتاح على موسى، ٢٠١٢) يتكون من ثلاثة مجموعات (أ، ب، ج) ويتكون كل منها من ١١ فقرة تتدرج فى مستوى الصعوبة، وتستخدم فقرات المجموعة الأولى لتقدير المستوى العام للفرد فى الوظائف المعرفية، وتستخدم المجموعة الثانية والثالثة فى تحسين وتأكيد التنبؤ بالمستوى العقلى للفرد، ويعتبر هذا الاختبار من الاختبارات النمطية المستوى Tepical Level Test، ويطبق هذا الاختبار بشكل فردى، قام معد المقياس بالتأكيد من حساب الثبات والصدق وكانت النتيجة مؤكدة قوة وتماسك المقياس.

إجراءات تطبيق الدراسة:

من خلال إعداد الإطار النظرى للدراسة والبحث فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة من خلال دراسات عربية وأجنبية وبحوث سابقة وكتب ومجلات ودوريات علمية تناولت متغيرات الدراسة، واختيار عينة الدراسة من مدارس التربية الخاصة والصم وضعاف السمع وحساب التكافؤ بين عينة الدراسة على متغيرات العمر والذكاء والمستوى الاقتصادى والإجتماعى والثقافي، ثم إعداد أدوات الدراسة والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وعرضها على السادة المحكمين من أستاذة كلية الآداب جامعة عين شمس، ثم تطبيق أدوات الدراسة وتفريغ وتصحيح درجات المراهقين ضعاف السمع على أدوات الدراسة، ثم بعد ذلك معالجة البيانات إحصائيا بالأساليب الملائمة لاستخلاص النتائج وتفسيرها وأخيرا تقديم عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

الأساليب الإحصائية:

- معامل ثبات ألفا لكرونباخ Cronbach's Alfa لحساب ثبات مقاييس الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لحساب ثبات التجزئة النصفية Split Half Coefficient لمقاييس الدراسة، والتحقق من صدق الفرض الأول لتحديد طبيعة العلاقة بين القابلية للإيحاء وبعض الأعراض العصابية لدى عينة الدراسة.
- معامل مان ويتنى Mann Whitney اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب صدق التمييز بين المجموعات المستقلة لمقاييس الدراسة والتحقق من صدق الفروض فى المقارنة بين الذكور والإناث المراهقين ضعاف السمع فى مقاييس الدراسة.
- معادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown Coefficient لتصحيح طول المقياس فى حساب معامل ثبات التجزئة النصفية لمقاييس الدراسة.

نتائج الدراسة:

- عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص على أن "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات بعض الأعراض العصابية (القلق الاجتماعى- الهستيريا- الوسواس القهري) لدى المراهقين ضعاف السمع"، وللتحقق من صدق وصحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل إرتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات بعض الأعراض العصابية لدى المراهقين ضعاف السمع وذلك كما هو مبين فى الجدول التالى.

جدول (٢) معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات بعض الأعراض العصابية (القلق الاجتماعى- الهستيريا- الوسواس القهري) لدى المراهقين ضعاف السمع

الأعراض العصابية / أبعاد القابلية للإيحاء	القلق الإجتماعى	الهستيريا	الوسواس القهرى
الإعتقاد بوجود قوى خفية توجه السلوك	٠,٥٥٢	٠,٤٨٦	٠,٣٣٦
الإقتناع بالتفسيرات الجاهزة	٠,٦٦٠	٠,٧٢٥	٠,٠١٦
المسايرة المفرطة	٠,٥٤٥	٠,٧٧٣	-٠,٠٠٣
ردة الفعل النفسية	٠,٤٠٣	٠,٣٠٨	٠,٠٦٧
الدرجة الكلية	٠,٨١٣	٠,٨٦٠	٠,٠٨٤
مستوى الدلالة	دالة عند٠,٠٠١	دالة عند٠,٠٠١	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ بين الدرجة الكلية للقابلية للإيحاء وأبعادها والدرجة الكلية للقلق الاجتماعى، كما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ بين الدرجة الكلية للقابلية للإيحاء وأبعادها والدرجة الكلية للهستيريا، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين القابلية للإيحاء وأبعادها (البعد الثانى، البعد الثالث، البعد الرابع، الدرجة الكلية) وبين الوسواس القهرى بينما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين الوسواس القهرى وبعد الإعتقاد بوجود قوى خفية توجه السلوك، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأعراض العصابية المتمثلة فى (القلق الإجتماعى، الهستيريا، الوسواس القهرى) والقابلية للايحاء تجمع بينهما رابطة إنفعالية تجعلهما تميل إلى الحدوث معا، فقد نجد بعض المراهقين ضعاف السمع لديهم شكوك ووساوس وأفكار نتيجة إعتقادهم بوجود أشياء تحرك وتوجه سلوكهم يتأثرون بها دون القدرة على إيقافها وكبحها فتسبب لهم مشاعر من الضيق والتوتر والقلق، وقد نجد بعض آخر من المراهقين ضعاف السمع لديهم بعض الهواجس والأفكار الغير حقيقية بأن بعض الأقران يتنمرون عليهم نتيجة إعاقاتهم فيغلب عليهم الشعور بالعجز والنقص وعدم الثقة بالنفس فنجدهم غير قادرين على مواجهة هؤلاء الأقران وإقامة علاقات إجتماعية فيظهرون بعض الأعراض الهستيرية الجسمانية من الشعور بالارهاق أو الصداع او الأعياء البدنى ليتهربوا وينسحبوا من المواقف الإجتماعية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصل إليه نتائج دراسة كلا من دراسة (نرمين أحمد، ٢٠١٧) ودراسة (Mcgroarty& Thomson, 2013) ودراسة (أحمد عبدالخالق، ٢٠١٠) ودراسة (هبه إبراهيم، ٢٠١٠) ودراسة (Wendy& Steven, 1998) ودراسة (ممدوح صابر، ١٩٩٦) ودراسة (حسن عيسي، مصرى حنورة، ١٩٩١) حيث أشارت نتائج دراساتهم إلى وجود علاقة إرتباطية بين القابلية للإيحاء وبين الأعراض العصابية.

- عرض نتائج الفرض الثانى ومناقشتها: ينص على أن "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات القلق الإجتماعى وأبعاده لدى المراهقين ضعاف السمع"، وللتحقق من صدق وصحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل إرتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات القلق الإجتماعى وأبعاده لدى المراهقين ضعاف السمع وذلك كما هو مبين فى الجدول التالى.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات القلق الإجتماعى وأبعاده ومستوى الدلالة لدى المراهقين ضعاف السمع

القلق الإجتماعى / القابلية للإيحاء	البعد الإجتماعي		البعد المعرفي		البعد الانفعالي		البعد الفسيولوجي		الدرجة الكلية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاعتقاد بوجود قوى خفية توجه السلوك	٠,٣٣٦	٠,٠٣٤	٠,٤١١	٠,٠٠٨	٠,٥٨٦	٠,٠٠٠	٠,٢٣٥	٠,١٤٤	٠,٥٥٢	٠,٠٠٠
الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة	٠,٥٣١	٠,٠٠٠	٠,٤٦٥	٠,٠٠٢	٠,١١٢	٠,٤٩٠	٠,٦١٧	٠,٠٠٠	٠,٦٦٠	٠,٠٠٠
المسايرة المفرطة	٠,٤٤٣	٠,٠٠٤	٠,٣١٤	٠,٠٤٩	٠,٠٦٧	٠,٦٨١	٠,٥٧٥	٠,٠٠٠	٠,٥٤٥	٠,٠٠٠
ردة الفعل النفسية	٠,٣٥١	٠,٠٢٧	٠,٢٢٤	٠,١٦٤	٠,٠٠٣	٠,٩٨٥	٠,١٤٣	٠,٠٠٤	٠,٤٠٣	٠,٠١٠
الدرجة الكلية	٠,٦٣٣	٠,٠٠٠	٠,٥٣٠	٠,٠٠٠	٠,٢٥٨	٠,١٠٨	٠,٧٢٣	٠,٠٠٠	٠,٨١٣	٠,٠٠٠

**دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للقابلية للإيحاء والدرجة الكلية للقلق الإجتماعى وإتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من (نرمين أحمد، ٢٠١٧) ودراسة (Mcgroarty, Thomson, 2013) ودراسة (أحمد عبدالخالق، ٢٠١٠) بأن هناك علاقة ارتباطية بين القابلية للإيحاء وبعض الأمراض النفسية مثل القلق والوسواس والإكتئاب وتفسر الباحثة هذا بأن القلق الإجتماعى ينشأ عند المراهقين ضعاف السمع نتيجة أفكارهم وخيالاتهم واعتقاداتهم السلبية التى تشغل تفكيرهم ويتأثرون بها حيث يعتقدون بأنهم فئة منبوذة وغير مرحب بوجودهم وأن الآخرين ينتقدونهم ويتنمرون عليهم وكذلك المجتمع غير مساند لهم ولا يقدم لهم الدعم مما غرس فيهم مشاعر الغضب والعدوانية وعدم تقديرهم لذواتهم وضعف ثقتهم فى أنفسهم.

- عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها: ينص على أن "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات الهستيريا وأبعادها لدى المراهقين ضعاف السمع"، وللتحقق من صدق وصحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل إرتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات الهستيريا وأبعادها لدى المراهقين ضعاف السمع وذلك كما هو مبين فى الجدول التالى.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات الهستيريا وأبعادها ومستوى الدلالة لدى المراهقين ضعاف السمع

الهستيريا / القابلية للإيحاء	الأعراض الجسمية		نقص النضج		حب الظهور		الأنانية		الدرجة الكلية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاعتقاد بوجود قوى خفية توجه السلوك	٠,٣٠٥	٠,٠٥٦	٠,٤٧٤	٠,٠٠٢	٠,٣٢٥	٠,٠٤١	٠,٣٤٥	٠,٠٢٩	٠,٤٨٦	٠,٠٠١
الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة	٠,٤٠٠	٠,٠١١	٠,٤٨٩	٠,٠٠١	٠,٤٩٠	٠,٠٠١	٠,٦٦٧	٠,٠٠٠	٠,٧٢٥	٠,٠٠٠
المسايرة المفرطة	٠,٤٦٣	٠,٠٠٣	٠,٣٩٣	٠,٠١٢	٠,٦٣٥	٠,٠٠٠	٠,٦٨٥	٠,٠٠٠	٠,٧٧٣	٠,٠٠٠
ردة الفعل النفسية	-٠,١٥٥	٠,٣٤٠	٠,٢٠٠	٠,٢١٥	٠,٢٥٩	٠,١٠٦	٠,٤٦٨	٠,٠٠٢	٠,٣٠٨	٠,٠٥٣
الدرجة الكلية	٠,٣٦١	٠,٠٢٢	٠,٥٧٨	٠,٠٠٠	٠,٦٤٢	٠,٠٠٠	٠,٨٢٨	٠,٠٠٠	٠,٨٦٠	٠,٠٠٠

**دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين الدرجة الكلية للقابلية للإيحاء والدرجة الكلية للهستيريا لدى المراهقين ضعاف السمع وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة كلا من (هبه إبراهيم، ٢٠١٠) ودراسة (ممدوح أحمد، ١٩٩٦) أن هناك علاقة ارتباطية بين القابلية للإيحاء والهستيريا كبعد من أبعاد العصابية، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى مدى التشابه بين سمات الشخصية الهستيرية وسمات الشخصية القابلة للإيحاء حيث العاطفة الزائدة والمسايرة وحب المجاملة والمواساة وتقلب المزاج وعدم التحكم فى الانفعالات والسذاجة وسطحية المشاعر وعدم النضج النفسى والجنسى والتمركز حول الذات والقابلية للإيحاء، ويؤكد ذلك وجهة نظر الباحثة على إنها ذات أصل تقمصى ممزوج بالعوامل النفسية أهمها الحاجة لإشباع الرغبات والحرمان، فمرحلة المراهقة تتميز بعدم النضج الانفعالى وبالتالى تكثر لديهم خاصية التقمص والتأثر بالآخرين، فنجد المراهقين يتقمصون شخصية البلوجر أو اليوتيوبر أو شخصية ممثل مشهور فى طريقة لبسه أو صوته أو حركاته.

- عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها: ينص على أن "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات الوسواس القهرى وأبعاده لدى المراهقين ضعاف السمع"، وللتحقق من صدق وصحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل إرتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات الوسواس القهرى وأبعاده لدى المراهقين ضعاف السمع وذلك كما هو مبين فى الجدول التالى.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات الوسواس القهرى وأبعاده ومستوى الدلالة لدى المراهقين ضعاف السمع

الوسواس القهري / القابلية للإيحاء	النظام والدقة		التكرار والاجترار		الاهتمام بالتفاصيل والاستحواذ		الشكوك الوسواسية والنظافة		الدرجة الكلية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاعتقاد بوجود قوى خفية توجه السلوك	٠,٢٠٦	٠,٢٠٣	٠,٥٤٢	٠,٠٠٠	٠,١٩٣	٠,٢٣٤	-٠,١٤١	٠,٣٨٤	٠,٣٣٦	٠,٠٣٤
الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة	٠,١٤٨	٠,٣٦٣	٠,٠٩٣	٠,٥٦٦	-٠,١٢٦	٠,٤٤٠	-٠,٠٧٨	٠,٦٣٤	٠,٠١٦	٠,٩٢٤
المسايرة المفرطة	٠,٠٥٩	٠,٧١٦	-٠,٠٧٠	٠,٦٦٨	٠,٠١٤	٠,٩٣٠	-٠,٠٠٦	٠,٩٧٢	-٠,٠٠٣	٠,٩٨٤
ردة الفعل النفسية	٠,٠٠٨	٠,٩٦٠	-٠,٢٠٨	٠,١٩٩	٠,٠١٠	٠,٩٥٣	٠,٠٣٨	٠,٨١٦	٠,٠٦٧	٠,٦٨١
الدرجة الكلية	٠,١٥١	٠,٣٥٣	٠,٠٩٨	٠,٥٤٩	٠,٠٢٠	٠,٩٠٥	-٠,٠٦٣	٠,٧٠٠	٠,٠٨٤	٠,٦٠٦

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للقابلية للإيحاء وبين الدرجة الكلية الوسواس القهرى إلا أن هناك دراسات بينت وجود علاقة ارتباطية بين القابلية للإيحاء والوسواس القهرى مثل دراسة (هبه إبراهيم، ٢٠١٠) ودراسة (ممدوح أحمد، ١٩٩٦) وتفسر الباحثة ذلك أنه قد يكون هناك إرتباط بين القابلية للإيحاء والوسواس القهرى حيث أن كلا منهما يظهر فى صورة أفكار تؤثر على الفرد لا يتمكن من تحديد ماهيتها أو مصدرها وتلازمه ولا يستطيع التخلص منها رغم معرفته بعدم منطقيتها فيتأثر بها ويسلم لها دون إعمال الفكر والنقد والتفسير، كما أشارت دراسة (إيمان دليل، ٢٠١٥) أن كلما زادت درجة الأفكار اللاعقلانية عند الفرد زادت إمكانية تفكيره بطريقة وسواسية حيث أن الأفكار اللاعقلانية هى تلك المعتقدات الغير واقعية وغير المنطقية والخاطئة والتى تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه، وقد يرجع عدم وجود علاقة ارتباطية بين القابلية للإيحاء والوسواس القهرى لدى المراهق ضعيف السمع إلى وجود أفكار وسواسية تشككه فى أفكار وتصرفات الآخرين من حوله تجعله لا يتأثر بها ولا يصدقها ويظل يفكر فيها ولا يتقبلها بسهولة فهو يكون حذر من الآخرين.

- عرض نتائج الفرض الخامس ومناقشتها: ينص على أن "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس القابلية للإيحاء وأبعادها"، وللتحقق من صدق وصحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل مان ويتنى لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة من (الذكور والإناث) المراهقين ضعاف السمع فى مقياس القابلية للإيحاء وأبعادها وذلك كما هو مبين فى الجدول التالى.

جدول (٦) معامل مان ويتنى لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) من المراهقين ضعاف السمع على مقياس القابلية للإيحاء وأبعادها

المجموعة / القابلة للإيحاء	ذكور (ن= ٢٠)		إناث (ن= ٢٠)		قيمة (Z)	معامل مان ويتنى	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
الاعتقاد بوجود قوى خفية توجه السلوك	١٩,٠٣	٣٨٠,٥	٢١,٩٨	٤٣٩,٥	-٠,٨١١	١٧٠,٥	٠,٤١٧
الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة	١٤,٤٠	٢٨٨	٢٦,٦٠	٥٣٢	-٣,٣٣٥	٧٨	٠,٠٠١
المسايرة المفرطة	١٢,٨٨	٢٥٧,٥	٢٨,١٣	٥٦٢,٥	-٤,١٨٩	٤٧,٥	٠,٠٠٠
ردة الفعل النفسية	١٤,٤٥	٢٨٩	٢٦,٥٥	٥٣١	-٣,٣٠١	٧٩	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	١٢,٤٣	٢٤٨,٥	٢٨,٥٨	٥٧١,٥	-٤,٣٧٧	٣٨,٥	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين درجات الذكور والإناث فى القابلية للإيحاء لصالح الإناث ويتضح من ذلك أن الإناث لديهم قابلية للإيحاء أكثر من الذكور وذلك لتغلب الناحية الوجدانية على طبيعة المرأة فيتغير ويتأثر تفكيرها مما يجعلها أكثر ميلا للإيحاء وهذا ما أكدته دراسة (كامل محمد، ١٩٩٦) وتتفق هذه الدراسة مع كلا من (سمر طاهر، ٢٠٢٠) ودراسة (سامح دراج، ٢٠١٩) ودراسة (هانى عبارة، ٢٠١٨) ودراسة (جديد عبدالحميد، ٢٠١٧) ودراسة (جواهر زبيدى، ٢٠١٥) ودراسة (ضمياء إبراهيم، ٢٠١٤) ودراسة (عبدالحميد عبدالعظيم، ٢٠١٣) ودراسة (عفراء إبرهم، ٢٠١٢)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الإناث يميلن إلى المشاركة الوجدانية أكثر من الذكور نظرا لأن الأنثى يغلب عليها الطابع الوجدانى كما أنها أكثر تأثرا

بالآخرين وحساسية للمواقف الإجتماعية والوجدانية مما يجعلها أكثر قابلية للتأثر بآراء وأفكار الآخرين من حولها ونتيجة لذلك يتغير موقفها ويسهل استهوائها ومن ناحية أخرى فإن القابلية للإيحاء ترتبط بالتأثيرات الإجتماعية والثقافية حيث تنشأ الأنثى لتكون أكثر طواعية وموافقة أثناء التفاعل مع الآخرين وهذا ما يسهل قبولها للأفكار والمعلومات بينما ينشأ الذكر ليكون أكثر تأثيرا وتحليلا ونقدا لما يواجهه من مواقف ما يقلل من احتمال تأثره بأفكار الآخرين وتصرفاتهم دون نقد وتحليل موضوعي ودقيق لهذه الأفكار، كما أن الإناث أقل مقاومة للإيحاء مقارنة بالذكور، ويعزى هذا إلى طبيعة المرأة أو الفروق فى أساليب التنشئة الإجتماعية للذكور والإناث وأيضا إلى الفروق التى توجدها المعايير الإجتماعية التى تحدد ما هو متوقع من الذكور والإناث وقد يعزى هذا إلى أن الإناث بسبب تنشئتهم يملن إلى دعم التناغم الإجتماعى على العكس من الذكور والذين يستمدون قيمتهم الذاتية من خلال تأكيد الذات. (سامى النوايسة، فاطمة الختاتنة، ٢٠١١)

- عرض نتائج الفرض السادس ومناقشتها: ينص على أن "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس القلق الإجتماعى وأبعاده"، وللتحقق من صدق وصحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل مان ويتنى لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة من (الذكور والإناث) المراهقين ضعاف السمع فى مقياس القلق الإجتماعى وأبعاده وذلك كما هو مبين فى الجدول التالى.

جدول (٧) معامل مان ويتنى لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) من المراهقين ضعاف السمع على مقياس القلق الإجتماعى وأبعاده

المجموعة / القلق الإجتماعى	ذكور (ن= ٢٠)		إناث (ن= ٢٠)		قيمة (Z)	معامل مان ويتنى	مستوى الدلالة	
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
البعد الإجتماعي	١٤,٢٠	٢٤٨,٥	٢٦,٨٠	٥٣٦	-٣,٤٣٥	٧٤	٠,٠٠١	دالة عند٠,٠٠١
البعد المعرفي	١٦,٢٨	٣٢٥,٥	٢٤,٧٣	٤٩٤,٥	-٢,٣٣١	١١٥,٥	٠,٠٢٠	دالة عند٠,٠١
البعد الانفعالي	٢١,٢٨	٤٢٥,٥	١٩,٧٣	٣٩٤,٥	-٠,٤٢٤	١٨٤,٥	٠,٦٧٢	غير دالة
البعد الفسيولوجي	١٢,٠٨	٢٤١,٥	٢٨,٩٣	٥٧٨,٥	-٤,٥٩٤	٣١,٥	٠,٠٠٠	دالة عند٠,٠٠١
الدرجة الكلية	١٣,٤٠	٢٦٨	٢٧,٦٠	٥٥٢	-٣,٨٤٩	٥٨	٠,٠٠٠	دالة عند٠,٠٠١

رجوعا إلى الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين (الذكور والإناث) المراهقين ضعاف السمع فى الدرجة الكلية للقلق الإجتماعى فى اتجاه الإناث، وقد أتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصل إليه نتائج دراسة كلا من (شيرى مسعد، ٢٠٢١) ودراسة (أيه مهران، ٢٠١٦) ودراسة (Green et.al., 2016) ودراسة (Aitao lu, 2015) ودراسة (سعاد العانى، ٢٠١٤) ودراسة (إسراء حمدان، ٢٠١٢) ودراسة (لينا فاروق، ٢٠١١) ودراسة (إبراهيم بن سالم ١٩٩٨) حيث أشارت نتائج دراساتهم إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لمتغير القلق الإجتماعى فى اتجاه الإناث، فى حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة كلا من (ولاء حفني، ٢٠١٩) ودراسة (هناء الرقاد، ٢٠١٧) ودراسة (الشريف بندر، ٢٠١٤) ودراسة (علاء حجازي، ٢٠١٣) حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الذكور والإناث فى الدرجة الكلية للقلق الإجتماعي، ترى الباحثة تفسير التباين فى القلق الإجتماعى بين الذكور والإناث يرجع إلى وجود اختلاف فى أساليب وخصائص عملية التواصل وتحديدا فى مستويات الحاجة للانتماء ففى معظم مراحل النمو تكون الذكور أكثر فاعلية فى عملية التواصل الفعال والمشاركة الإجتماعية حيث يكتسب الشعور بالانتماء إلى الجماعة والحاجة إلى التواصل معها أهمية أكثر منه عند الإناث، وأن معظم المراهقات ضعاف السمع تتغلب مشاعرهن وعواطفهن على تفكيرهن مما يجعلهن يتميزن بسيطرة مشاعر الفشل والإحباط والخوف من انتقاد الآخرين لهن حيث تنظر لذاتها نظرة سلبية وتضخم نقاط ضعفها وتقصيرها وتعطى اهتماما كبيرا لانطباعات الآخرين.

- عرض نتائج الفرض السابع ومناقشتها: ينص على أن "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس الهستيريا وأبعادها"، وللتحقق من صدق وصحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل مان ويتنى لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة من (الذكور والإناث) المراهقين ضعاف السمع فى مقياس الهستيريا وأبعادها وذلك كما هو مبين فى الجدول التالى.

جدول (٨) معامل مان ويتنى لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) من المراهقين ضعاف السمع على مقياس الهستيريا وأبعادها

المجموعة / الهستيريا	ذكور (ن= ٢٠)		إناث (ن= ٢٠)		قيمة (Z)	معامل مان ويتنى	مستوى الدلالة	
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
الأعراض الجسمية	١٦,٧٨	٣٣٥,٥	٢٤,٢٣	٤٨٤,٥	-٢,٠٢٣	١٢٥,٥	٠,٠٤٣	دالة عند٠,٠٥
نقص النضج الانفعالي	١٥,٩٠	٣١٨	٢٥,١٠	٥٠٢	-٢,٥٠٩	١٠٨	٠,٠١٢	دالة عند٠,٠١
حب الظهور	١٣,١٥	٢٦٣	٢٧,٨٥	٥٥٧	-٣,٩٩٣	٥٣	٠,٠٠٠	دالة عند٠,٠٠١
الأنانية	١٢,٦٨	٢٦٣,٥	٢٨,٣٣	٥٥٦,٥	-٤,٢٤٣	٤٣,٥	٠,٠٠٠	دالة عند٠,٠٠١
الدرجة الكلية	١١,٤٣	٢٢٨,٥	٢٩,٥٨	٥٩١,٥	-٤,٩١١	١٨,٥	٠,٠٠٠	دالة عند٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين (الذكور والإناث) المراهقين ضعاف السمع فى الدرجة الكلية للهستيريا فى اتجاه الإناث، وقد أتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلا من (مفتاح محمد، ٢٠٠٣) ودراسة (Small, 2013) ودراسة (حامد زهران، ٢٠٠٥)، حيث أشارت نتائج دراساتهم إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لمتغير الهستيريا فى اتجاه الإناث، تؤكد الإحصائيات الحديثة أن إضطراب الشخصية الهستيرية ينتشر بين الإناث أكثر من الذكور حيث تصاب ٤ من الإناث مقابل ١ من الذكور بهذا الإضطراب، وتؤكد دراسات أخرى أن انتشار الهستيريا يكثر بين الإناث من مرتين إلى خمس مرات عنه بين الذكور وغالبا ما يكثر بين المراهقات عن المراهقين فى أماكن التجمعات كالمدارس والمعسكرات إذ تظهر الهستيريا لدى إحدى الفتيات وتتعاطف معها زميلاتها فيتقمصن الأعراض نفسها ثم تنتقل بالإيحاء، كما يذكر (محمد حسن غانم، ٢٠١٤) أن انتشار الهستيريا أكثر عند الإناث من الذكور ويقدر (أحمد عكاشة، ١٩٩٨) أن نسبة الانتشار تصل إلى حوالى ١٠% بين أفراد الشعب المصرى ويرتفع نسبة الإضطراب لدى الإناث عن الذكور إلى حوالى ٣٠%، وقد ترجع دراسات أخرى أن الهستيريا أكثر انتشارا عند الإناث من الذكور حيث تكون النسبة (١- ٢) من الذكور لكل ١٠ من الإناث وتكون أكثر انتشارا فى مرحلة المراهقة والطفولة المتأخرة.

وتفسر الباحثة ذلك بأن ظهور الأعراض الهستيرية عند المراهقات ضعاف السمع قد ترجع إلى الحالة النفسية التى من خلالها تحصل على مكاسب ثانوية مثل الإحساس بالعطف والاهتمام من قبل الآخرين تعويضا عن شعورها بالعجز والضعف، وقد ترجع إلى العادات والتقاليد وأساليب التنشئة الأسرية القائمة على الحماية الزائدة والتدليل الزائد فالإناث أكثر دلالا من الذكور وكذلك ما تمر به الإناث فى هذه المرحلة من إحباطات وخيبات أمل وإخفاق فى الحب فيحدث الصراع بين الغرائز والمعايير الإجتماعية والصراع بين الأنا الأعلى والهو وخاصة فى الدوافع الجنسية فبذلك تعتمد على الكبت وسيلة من وسائل الدفاع الأولية والاستعداد لتكثيف الانفعالات وتحويلها إلى أعراض جسمية، وكذلك نجد

أن الإناث أكثر اهتماما بمظهرهن من الذكور وخاصة فى مرحلة المراهقة، وتتميز السمات الشخصية للإناث فى مرحلة المراهقة بسمات الشخصية الهستيرية حيث عدم النضج الانفعالى وعدم التحكم فى الانفعالات وسطحية المشاعر وتقلب المزاج والسذاجة والاستعراض والشعور بالغيرة وحب الظهور وحب المجاملة والمواساة وحب الذات والأنانية والقابلية للإيحاء والتأثر بالآخرين وبالأخبار المثيرة والمبالغة والتهويل والاستغراق فى أحلام اليقظة والخيال.

- عرض نتائج الفرض الثامن ومناقشتها: ينص على أن "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس الوسواس القهرى وأبعاده"، وللتحقق من صدق وصحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل مان ويتنى لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة من (الذكور والإناث) المراهقين ضعاف السمع فى مقياس الوسواس القهرى وأبعاده وذلك كما هو مبين فى الجدول التالى.

جدول (٩) معامل مان ويتنى لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) من المراهقين ضعاف السمع على مقياس الوسواس القهرى وأبعاده

المجموعة / الوسواس القهري	ذكور (ن= ٢٠)		إناث (ن= ٢٠)		قيمة (Z)	معامل مان ويتنى	مستوى الدلالة	
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
النظام والدقة	٢١,٧٠	٤٣٤	١٩,٣٠	٣٨٦	-٠,٦٥٦	١٧٦	٠,٥١٢	غير دالة
التكرار والاجترار	٢٢,٩٥	٤٥٩	١٨,٠٥	٣٦١	-١,٣٣٦	١٥١	٠,١٨١	غير دالة
الاهتمام بالتفاصيل والاستحواذ	٢٢,٧٥	٤٥٥	١٨,٢٥	٣٦٥	-١,٢٣١	١٥٥	٠,٢١٨	غير دالة
الشكوك الوسواسية والنظافة	٢٤,٦٠	٤٩٢	١٦,٤٠	٣٢٨	-٢,٢٤٤	١١٨	٠,٠٢٥	دالة عند٠,٠٥
الدرجة الكلية	٢٤,٦٨	٤٩٣,٥	١٦,٣٣	٣٢٦,٥	-٢,٢٦٣	١١٦,٥	٠,٠٢٤	دالة عند٠,٠٥

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) المراهقين ضعاف السمع فى الدرجة الكلية الوسواس القهرى فى اتجاه الذكور، وقد أتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من (ربى نعمان، ٢٠١٣) ودراسة (حسن بدرى ٢٠٠٩) ودراسة (عبده الحميرى، ٢٠٠٧) ودراسة (إبراهيم بن سالم، ١٩٩٨) التى أشارت إلى أن الذكور أعلى من الإناث فى الوسواس القهرى كما أكد كابلن وسادوك أن الذكور أكثر عرضه للإصابة بإضطراب الوسواس القهرى بمتوسط عمرى ١٩ عاما والإناث بمتوسط عمرى ٢٢ عاما وحوالى ٢/ ٣ من مرضى الوسواس القهرى بدأت أعراضهم قبل سن ٢٥ عاما وأقل من ١٥% تبدأ أعراضهم بعد سن ٣٥ عاما (إيمان دليل، ٢٠١٥)، كما أشارت سعاد البشر وصفوت فرج أن نسبة الإصابة بالوسواس القهرى حوالى ٢,٥% وترتفع فى الذكور بنسبة ٢٥% قبل سن ١٥ عاما ثم يتساوى الذكور بالإناث بعد ذلك (سعاد البشر، صفوت فرج، ٢٠٠٢) ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن المراهقين من الذكور قد حصلوا على درجات أعلى من الإناث على مقياس الوسواس القهرى وتفسر الباحثة ذلك إلى طبيعة الذكور فى مرحلة المراهقة والصراع الذى يدور حول المواقف الحياتية والصعوبات التى يواجهونها وظهورهم للمجتمع كأفراد مسؤلة عن تصرفاتهم، كذلك يرجع إلى ثقافة المجتمع التى لاتزال تسمح للذكر بمزيد من الحرية على خلاف الأنثى، مما يعرضه لكثير من الخبرات والسلوكيات التى تعود عليه بالشعور بالذنب وتأنيب الضمير.

التوصيات:

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية توصى الباحثة بالاتي:

١. تنظيم برامج تدريبية للمراهقين ضعاف السمع لتنمية مهارات القدرة على إبداء الرأى والتبصر وأنماط التفكير الناقد وإعمال العقل دون الانجراف لأفكار وآراء الآخرين وخفض القابلية للإيحاء لديهم.
٢. إجراء المزيد من الدراسات الخاصة بإضطراب الهستيريا لدى المراهقين.
٣. تنظيم وتفعيل دورات تدريبية وتوفير خدمة الإرشاد النفسى للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين فى مدارس التربية الخاصة عن كيفية التعرف على الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية التى تواجه المراهق ضعيف السمع وكيفية التعامل معها والعمل على علاجها.
٤. زيادة الوعى بالاهتمام بالكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع والعمل على الوقاية للحد من الإصابة بضعف السمع.

البحوث المقترحة:

فى ضوء ما تم توصل إليه من نتائج الدراسة تقترح الباحثة الأتي:

١. فاعلية برنامج لخفض القابلية للإيحاء لدى المراهقين ضعاف السمع.
٢. فاعلية برنامج لخفض حدة القلق الاجتماعي.
٣. فاعلية برنامج جمعى فى تعديل السلوك لخفض بعض أشكال الوساوس القهرية لدى المراهقين ضعاف السمع.
٤. فاعلية برنامج معرفى سلوكى لخفض أعراض الهستيريا لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع.

المراجع:

١. أحمد، ممدوح صابر. (١٩٩٦). علاقة القابلية للإيحاء ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. **مجلة علم النفس**، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٠(٣٨)، ١٠٦- ١١٧.

٢. أحمد، نرمين. (٢٠١٧). التآزر الحسى الحركى والقابلية للإيحاء وعلاقتهما ببعض اضطرابات القلق وفقا لـ DSM- 5. **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

٣. الأشقر، علاء الدين محمد. (٢٠٠٢). الخدمات المقدمة للأطفال الصم وعلاقتها بسماتهم الشخصية بمحافظة غزة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٤. الأعظمى، ليلى، وبن عدنان، عبدالرحمن. (٢٠١٥). تطور القابلية للإستهواء لدى المراهقين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١١(٣)، ٨- ١١٩.

٥. البلاوى، إيهاب، ومحمد أشرف. (٢٠٠٤). **التوجيه والإرشاد النفسى المدرسي. استراتيجية عمل الأخصائى النفسى بمدارس العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة** (ط٢)، الرياض: دار الزهراء.

٦. البشر، سعاد، وفرج صفوت. (٢٠٠٠). مقارنة بين العلاج السلوكى بأسلوب التعرض ومنع الاستجابة والعلاج الدوائى لمرض الوسواس القهري، **مجلة دراسات نفسية**، (٢)، ٥١.

٧. الحميرى، عبده. (٢٠٠٦). الوساوس القهرية فى مرحلة المراهقة. ذمار، **مجلة جامعة ذمار للدراسات والبحوث**، اليمن، ٥(١)، ٣- ٢٠.

٨. الحويلة، آمثال، وابوالديار، مسعد. (٢٠١٥). **دليل الإعاقات والإضطرابات المختلفة**. الكويت: شركة دار الكتاب الحديث.

٩. الخالدى، أديب محمد. (٢٠١٥). **علم النفس الإكلينيكى فى التدخل العلاجي**. ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٠. الرقاد، هناء خالد. (٢٠١٧). الرهاب الإجتماعى وعلاقته بالتوافق الجامعى لدى طلبة الجامعة الهاشمية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ع(٣)، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن.

١١. الشناوى، أمينة إبراهيم. (٢٠٠٩). القابلية للإيحاء أثناء التحقيق فى ضوء مهارات الوعى بالمعرفة وتقدير الذات لدى الجنسين من شهود العيان. **مجلة الدراسات النفسية**، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٣(١٧)، ٧٢٩- ٧٣٧.

١٢. الصباطى، إبراهيم بن سالم. (١٩٩٨). الفروق فى درجات الأعراض العصابية بين الصم والمكفوفين والعاديين. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، (٣٣)، ٢٦٣-

٢٩٧، السعودية.
١٣. العانى، سعاد. (٢٠١٤). علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعى لدى طلبة السنة الأولى إنجليزي. **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قصدى مرباح.
١٤. العبيدى، عفراء إبراهيم خليل. (٢٠١٢). القابلية للإستهواء عند طلبة الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات. **رسالة ماجستير**، كلية التربية بنات، جامعة بغداد.
١٥. المنشاوى، عادل. (٢٠١١). الرفاهية النفسية وعلاقتها بكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعى والتحصيل الدراسى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢١(٧٠)، ٣١٥- ٣٦٦.
١٦. النوايسة، سامي، والختاتنة، فاطمة. (٢٠١١). **علم النفس الاجتماعي**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
١٧. بدري، حسن محمد. (٢٠٠٩). الوسواس القهرى وعلاقته بأساليب التفكير وبعض سمات الشخصية، دراسة ميدانية على طلاب جامعة البحر الأحمر بمدينة بورستوان. **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة البحر الأحمر، السودان.
١٨. جابر، أسامة. (٢٠٠٩). علاقة بعض الأعراض النفسية بالتوافق الزواجى، دراسة إمبريقية مقارنة بين المتوافقين زواجيا وغير المتوافقين زواجيا. **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
١٩. حجازي، علاء على. (٢٠١٣). القلق الإجتماعى وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية فى محافظة غزة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، قسم الإرشاد نفسى الجامعة الإسلامية- غزة.
٢٠. حدار، عبدالعزيز. (٢٠١٣). **تشخيص اضطراب الشخصية**. الجزائر: جسور النشر والتوزيع.
٢١. حفني، ولاء. (٢٠١٩). الإفصاح عن الذات وعلاقته بالقلق الإجتماعى لدى المراهقين ضعاف السمع. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٢٢. حلمي، هبه عاطف محمد. (٢٠١٨). القابلية للاستهواء فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنها.
٢٣. حمدان، إسراء. (٢٠١٢). علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالرهاب الاجتماعى لدى عينة من طلبة مرحلة المراهقة المبكرة. **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك، الأردن.
٢٤. حمزة، يمينة. (٢٠١٦). مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسيا. **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر.
٢٥. دراج، سامح عبدالحميد إبراهيم. (٢٠١٩). القابلية للإيحاء وعلاقتها بعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
٢٦. دليل، إيمان. (٢٠١٥). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بأعراض الوسواس القهرى لدى عينة من طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح ورقلة، الجزائر.
٢٧. زبيدى، جواهر. (٢٠١٥). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالذكاء الشخصى (الذاتى- الاجتماعي) لدى طلبة جامعة أم القرى فى ضوء بعض المتغيرات. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢٨. زهران، حامد عبدالسلام. (٢٠٠٥). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
٢٩. سعفان، محمد أحمد، وخطاب، دعاء محمد. (٢٠١٦). **مقياس مستوى الاقتصادى والإجتماعى والثقافي**. القاهرة، دار الكتاب الحديث.
٣٠. صالح، رنا عبدالحميد. (٢٠١٤). السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعيا فى ضوء بعض المتغيرات، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
٣١. طاهر، سمر. (٢٠٢٠). أزمة الهوية والقابلية للإستهواء لدى عينة من المراهقين مرتفعى ومنخفضى تقدير الذات. **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية**، ٢(٢)، ١٨٩- ٢١٥.
٣٢. عبارة، هانى محمد. (٢٠١٨). القابلية للإيحاء وعلاقتها بظهور بعض المشكلات الدراسية لدى المراهقين دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية العامة فى مدينة حمص. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٧(٦)، ٨٩- ١٠٣.
٣٣. عباس، لينا فاروق. (٢٠١١). مظاهر التشوه الوهمى للجسد وعلاقته بالقلق الإجتماعى والوسواس القهرى والشخصية الإرتيابية لدى طلبة الجامعات. **رسالة دكتوراه**، كلية العلوم التربوية والنفسية جامعة عمان، الأردن.
٣٤. عبدالحميد، جديد. (٢٠١٧). القابلية للإستهواء لدى المراهقين المستعملين لمواقع التواصل الإجتماعي. **مجلة العلوم الإجتماعية**، (٢٤)، ٤٩- ٦٢.
٣٥. عبدالخالق، أحمد. (٢٠١٠). الفروق فى القابلية للإيحاء بين الأسوياء ومرضى القلق والفصاميين. **مجلة العلوم الإجتماعية**، ٣٨(٤).
٣٦. عبدالعظيم، عبدالحميد. (٢٠١٣). القابلية للإيحاء وعلاقتها بتقدير الذات والخجل لدى المراهقين المصريين والسعوديين. **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية**، (٥)، ٢٦٨- ٢٩٦.
٣٧. عبدالرازق، أحمد حسين وجاهين، أحمد طه. (٢٠٠٣). **الخدمة الإجتماعية فى الفئات الخاصة**، مطبعة البحيرة.
٣٨. عبدالرحمن، ريهام محمد. (٢٠٢٠). قدرة مقياس ستانفورد بينيه للذكاء- الصورة الخامسة على التمييز بين بعض الفئات الإكلينيكية. **رسالة ماجستير**، كلية الأداب، جامعة عين شمس.
٣٩. عبدالعزيز، أحمد. (٢٠١٤). دور الخدمة الاجتماعية فى التخفيف من حدة معوقات المساندة الاجتماعية للمعاقين سمعيا. **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
٤٠. عبدالفتاح، يوسف. (٢٠٠٠). بعض الدلالات الإكلينيكية العصابية والانطواء لرسوم عينة من الاطفال المعوقين سمعيا والاطفال العاديين فى الامارات، **دورية رسالة الخليج العربى**، مكتب التربية العربى لدول الخليج السعودية، س٢٠، عدد (٧٤).
٤١. عبدالله، الشريف بندر. (٢٠١٤). بعض أبعاد القلق الاجتماعى المنبئة بالتحصيل الدراسى لدى طلبة جامعة طيبة. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٣(٩).
٤٢. عبيد، ماجدة السيد. (٢٠٠٠). **السامعون بأعينهم- الإعاقة السمعية**، ط١: دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٤٣. عكاشة، أحمد، وعكاشة، طارق. (١٩٩٨). **الطب النفسى المعاصر**. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٤٤. عكاشة، أحمد، وعكاشة، طارق. (٢٠٠٣). **الطب النفسى المعاصر**. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٤٥. عكاشة، أحمد، وعكاشة، طارق. (٢٠٠٩). **الطب النفسى المعاصر**. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٤٦. عويضة، كامل محمد. (١٩٩٦). **دراسة علمية بين علم النفس الاجتماعى والعلوم الأخرى**. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
٤٧. عيسى، بوخليف. (٢٠١٥). **التحصيل الدراسى لدى المراهق المصاب بالوسواس القهري. دراسة عيادية**، كلية الآداب، جامعة الدكتور مولاى الطاهر سعيدة، الجزائر.
٤٨. عيسى، حسن، وحنورة، مصري. (١٩٩١). فروق الجنس والجنسية فى القابلية للإيحاء: دراسة نفسية حضارية مقارنة. **مجلة علم النفس المعاصر**، (١)، ١- ١٢.
٤٩. غانم، محمد حسن. (٢٠٠٧). **مقدمة فى علم النفس الإكلينيكي- التقييم- التشخيص- العلاج**. الطبعة الأولى، مصر، المكتبة المصرية.

٥٠.غانم، محمد حسن. (٢٠١٤). **الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية "الوبائيات- التعريف- محاكاة التشخيص- الأسباب- العلاج- المآل والمسار"**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥١.غريب، هبة إبراهيم. (٢٠١٠). مقارنة لمفهوم الذات والتوكيدية والقلق الإجتماعى لدى عينة من الأطفال العاديين وضعاف السمع. **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٥٢.لنيدزاى، وبول. (٢٠٠٠). **مرجع فى علم النفس الإكلينيكى للراشين**. (ترجمة: صفوت فرج)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥٣.محمد، ضمياء إبراهيم. (٢٠١٤). المهارات الحياتية والسيادة الدماغية وعلاقتهما بقابلية الإستهواء لدى طلبة الجامعة. **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.

٥٤.محمد، مفتاح. (٢٠٠٣). مفهوم الذات وعلاقته بممارسة آليات الدفع النفسى وبعض الأعراض العصابية لدى طلبة السنة النهائية بجامعة المرقب، دراسة امبريقية ارتباطية عاملية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة المرقب، ليبيا.

٥٥.مسعد، شيرى. (٢٠٢١). الإفصاح عن الذات عبر مواقع التواصل الإجتماعى والمساندة الإجتماعية والقلق الإجتماعى لدى طلبة الجامعة. **مجلة كلية التربية فى العلوم الإنسانية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٥(١)، ١٣- ١٠٢.

٥٦.مكرومى، فايزة. (٢٠١٢). **اختبار الذكاء غير اللفظى للصم**. مراجعة: فاروق عبدالفتاح على موسى، ط٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥٧.مهران، أيه أحمد عبدالعال. (٢٠١٦). الكمالية العصابية وعلاقتها بالقلق الإجتماعى لدى عينة من الصم. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٥٨.نعمان، ربى. (٢٠١٣). العنف الأسرى وعلاقته بالوسواس القهرى لدى المراهقين. **رسالة ماجستير**، كلية العلم والتربية النفسية، جامعة عمان، الأردن.

59. Aitio Lu, Haiping Tina. (2015). **Peer Attachment and Social Anxiety: Gender as a moderator across deaf and hearing adolescents social behavior and personality**.

60. Bandura, A. (2002). **Reflexive empathy on prediction more than has ever been (observed Behavioral and Brain Sciences)**, (25), 24- 25.

61. Carhart- Harris R., Curran HV, Nutt D., Ferguson Bet al. (2015). Effects of MDMA on self- referent encoding and personal memories: implications for its use in PTSD, 28th Congress of the European-College-o f- Neuropsychopharmacology (ECNP), Publisher: **Elsevter Science** BV, PpS147- S147.

62. Griffin, E. (2006). **A First look At Communication Theory** (6thed). New York: McGraw- Hill.

63. Mcgroarty, A.& Thomson, H. (2013). Negative emotional states, life adversity, and interrogative suggestibility. **Legal and criminological psychology**, (18), 287- 299.

64. Small, G.& Propper, M. (2013). **Mass hysteria among student perforers: social relationship as a symptom predictor**, Retrieved on 2217l2013 From The World Web Wide: http:llwww.ncbi.nlm.nih.govlpubmedl1882998.

65. Wendy, L.& Steven, J. (1998). Are dysohoric individuals more suggestible or Less suggestible than nondysphoric individuals? **Journal of Counseling Psychology**, 45, 225-229.